

سلطان: نتنازل عن حصة الشارقة في «زايد للإسكان» لأهلنا في الإمارات



«الشارقة»: «الخليج»

أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تنازل إمارة الشارقة عن حصتها في «برنامج زايد للإسكان» للإمارات الأخرى، موضحاً أن «برنامج إسكان الشارقة» يغطي احتياجات الإمارة إذ بنى 10 آلاف مسكن بـ 8 مليارات درهم في 10 سنوات منذ إنطلاقه عام 2012

وقال سموه في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر» الذي تبثه هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، مع الإعلامي محمد حسن خلف، المدير العام للهيئة: بنى برنامج الشيخ زايد للإسكان أعداداً كبيرة من المساكن، ونحن نتمنى لهم جميعاً التوفيق، ومنذ أيام تم التنويه في الصحافة بأن هيئة أبوظبي للإسكان تتكفل بإمارة أبوظبي، ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان تتكفل بإمارة دبي، ولم يتم ذكر إمارة الشارقة بينما الشارقة لديها «برنامج إسكان الشارقة» وهو برنامج كبير، ونحن لا نريد أن نزاحم الإمارات الأخرى، التي تحتاج إلى الإسكان أكثر من الشارقة، ولذلك الشارقة تتنازل عن حصتها وتمنحها لأهلنا في الإمارات الأخرى، فنحن لدينا «برنامج إسكان الشارقة» يكفي

وتابع صاحب السمو حاكم الشارقة: وسيكتب الدكتور المهندس خليفة الطنيجي، رئيس دائرة الإسكان بإمارة الشارقة، رسالة تفيد بأن إمارة الشارقة تتنازل عن حصتها للإمارات الأخرى، وتوضيحاً لأسباب هذا التنازل تكشف أن «برنامج الشارقة للإسكان» الذي انطلق عام 2012، قدم منذ انطلاقه حتى الآن 9608 منح وقرض، (منها 5058 منحة و4550 قرضاً)، وبانتهاء العام الجاري 2022 سيكون البرنامج قد أكمل 10 سنوات، حيث سيصل عدد الخدمات التي قدمها البرنامج حتى نهاية 2022 إلى 10 آلاف خدمة.

وعن كلفة الخدمات التي قدمها «برنامج الشارقة للإسكان» خلال 10 سنوات، قال صاحب السمو حاكم الشارقة: بلغت كلفة القروض والمنح التي قدمها البرنامج 7 مليارات و527 مليون درهم، وسيصل هذا المبلغ في نهاية العام الجاري إلى 8 مليارات درهم، وتوزع المساكن على الإمارة كالاتي: مدينة الشارقة والحميرية 5550 مسكناً أو قرضاً أو منحة، و2885 بالمنطقة الشرقية، و1173 بالمنطقة الوسطى.

وأضاف سموه: تم تسليم 3404 مساكن، و3036 مسكناً تحت الإنشاء، ولدينا 3168 مسكناً معتمداً من قبلنا، ولكن في حالة انتظار بسبب طلبات أصحابها بتغيير وتبديل موقع الأرض، ليكون بذلك «برنامج إسكان الشارقة» قدم 10 آلاف مسكن بـ 8 مليارات درهم في 10 سنوات.

المجمعات السكنية

وتابع صاحب السمو حاكم الشارقة حديثه قائلاً: «كما بدأنا برنامج آخر منذ عامين وهو «المجمعات السكنية»، حيث وجدنا في النظام السابق أن المستفيد يعود إلينا بعد أن ينتهي من البناء ولديه مشاكل مع المقاول «ليس لها أول ولا آخر» ونحن بينهما «بين المطرقة والسندان»، فأطلقنا برنامج الإسكان بنظام «المجمعات السكنية».

وقال: نفذنا في مدينة كلباء «مجمع الساف»، حيث تم العمل فيه على مرحلتين، فبدأنا بـ 151 مسكناً نظراً لأن الأرض كانت محدودة، وبلغت نسبة الإنجاز في هذه المرحلة 97% وسيتم تسليمها بعد شهر ونصف الشهر.

وأضاف سموه: وتتضمن المرحلة الثانية من مجمع الساف 246 مسكناً، وبدأ العمل في المشروع بنسبة 6%، كما طلبت تنفيذ 138 مسكناً في منطقة الطريف، وكذلك جار العمل لتنفيذ 55 مسكناً في وادي الحلو، ليلبلغ بذلك إجمالي المساكن في مدينة كلباء 590 مسكناً، ومن المتوقع أن تصل إلى 600، نظراً لوجود طلبات في وادي الحلو.

مسكناً في خورفكان 642

وتابع سموه: «لدينا في المنطقة الشرقية بخورفكان «مجمع النحوة السكني» الذي يضم 16 مسكناً، وجار العمل فيه، و«مجمع الحراي السكني» وبدأنا فيه المرحلة الأولى التي تضم 48 مسكناً، وبلغت نسبة الإنجاز فيها 77% والانتهاؤها منها نهاية العام الجاري بإذن الله.

وتضم المرحلة الثانية من «مجمع الحراي السكني» 434 مسكناً، وسيباشر المقاول العمل فيه قريباً بإذن الله، ولدينا في داخل المدينة في خورفكان «مجمع القادسية»، الذي يضم 119 مسكناً، سيتم بدء العمل فيه فور الانتهاء من «اعتمادات البلدية، وكذلك لدينا 25 مسكناً في المصلى، ليلبلغ بذلك إجمالي المساكن في خورفكان 642 مسكناً.

وفي ما يخص مدينة دبا الحصن، قال صاحب السمو حاكم الشارقة: «وضعنا برنامجاً خاصاً لـ 15 بناية تضم 450 وحدة سكنية، تم تسليمها اليوم للمقاول لمباشرة العمل فيها، ليصل بذلك إجمالي المساكن في المنطقة الشرقية 1692 مسكناً تقريباً».

وأضاف سموه: «أما في المنطقة الوسطى فلا يمكننا أن نبني فيها مجمعات سكنية، وذلك نظراً لأنها تتكون من «فرجان»، ولهذا فلديها برنامج مفتوح، حيث نبني لكل فريج ما يحتاج إليه من بيوت، بغض النظر عن كلفة هذا البرنامج، فيكفي ما يحدثه من ألفة بين أهل الفريج».

مسكناً بمدينة الشارقة 1668

وعن المساكن في مدينة الشارقة، قال صاحب السمو حاكم الشارقة: «لدينا في مدينة الشارقة 5550 مسكناً جار العمل في بعضها بالرغم من المشاكل بين المقاولين والمستفيدين، أما بالنسبة لبرنامج المجمعات السكنية في مدينة الشارقة فلدينا «مجمع الشنوف»، الذي تعطل بسبب توقعات بوجود غاز وبتروول في المنطقة الشرقية منها، وبناء على ذلك عدنا نخطط المجمع السكني من جديد، ويضم «مجمع الشنوف» 1040 بيتاً، سيتم بدء العمل فيها فور انتهاء أعمال التسوية المستمرة الآن».

وأضاف سموه: «ولدينا كذلك في مدينة الشارقة «مجمع الزبير السكني» الذي يضم 628 مسكناً، ويحتاج فقط إلى أعمال تسوية بسيطة بإذن الله، ليلبغ بذلك إجمالي المساكن في مدينة الشارقة ضمن برنامج المجمعات السكنية 1668 مسكناً، فلدينا بحمد الله 3360 مسكناً ضمن برنامج المجمعات السكنية في مدينة الشارقة والمنطقة الشرقية، لذلك نتنازل عن «برنامج زايد للإسكان» للإمارات الأخرى، فهم أهلنا».

بنود برنامج الشارقة

وأكد سموه أن المسكن له قيمة خاصة، فهو جزء من برنامج إمارة الشارقة، الذي يتضمن 5 بنود رئيسية منها المسكن والوظيفة أو مصدر دخل، فنحن نحرص من خلال هذا البرنامج على تطوير المجتمع والارتقاء به بالعلم والثقافة والأمان والمسكن والدخل، فالشارقة «أمانة»، ومن هذا المنطلق نعمل في جميع القطاعات ومع مختلف فئات المجتمع، فعلى سبيل المثال كبار السن الذين تخطوا الـ 60 عاماً لهم الأولوية في إمارة الشارقة في كل شيء، فنقدم لهم بطاقة للعلاج المجاني تشمل كل ما يتطلبه العلاج من أدوية وغيرها، والحمد لله نقدم لكبار السن خدمات ممتازة

نصائح أبوية

وقدّم صاحب السمو حاكم الشارقة، نصائح أبوية ثمينة لأبنائه الشباب، قائلاً: «يؤسفنا أن نرى الشباب يرهقون أنفسهم بالديون، فهي «مصيبه» تربك الزوجة والأبناء والمستقبل، لذا نقول لهم: «من فضلكم راعوا مستقبلكم» فنحن نحاول أن نعالج هذه المشاكل من خلال لجنة معالجة ديون مواطني الشارقة، ونعمل ليلاً ونهاراً من أجل مجتمعنا».

واختتم سموه حديثه قائلاً: «أقول لكل شاب من أبنائي لا ترهق نفسك ولا تنهز ولا تبدأ حياتك بالرفاهية المبنية على الديون، فالمستقبل أمامك ويمكنك بناء مستقبلك بالوقت وليس بالديون، فنحن موجودون في خدمة الناس، وندعو الله

«أن يوفقهم في حياتهم التي أهم ما فيها استقرار النفس الذي لا يأتي إلا بذكر الله

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024